

تسريب غاز يقتل أسرة كاملة في الجيزة زوجان وثلاثة أبناء يرحلون صامتين أثناء النوم



الأحد 14 ديسمبر 2025 08:00 م

استيقظت منطقة بولاق الدكرور بمحافظة الجيزة، على واحدة من أكثر الوقائع الإنسانية إيلاقًا، بعدما لقيت أسرة كاملة مكونة من زوجين وثلاثة أبناء مصرعهم اختناقًا بالغاز داخل شقتهم السكنية، في حادث مأساوي أعاد إلى الواجهة مخاطر تسرب الغاز داخل المنازل، وحالة الإهمال التي قد تحوّل البيوت الآمنة إلى مصائد موت صامتة

تفاصيل البلاغ واكتشاف الكارثة

تلقت غرفة عمليات شرطة النجدة بلاغًا من الأهالي يفيد بانبعث رائحة غاز قوية من إحدى الشقق السكنية، مع انقطاع التواصل مع قاطنيها منذ ساعات طويلة. وانتقلت قوة أمنية ترافقها سيارات الإسعاف إلى موقع البلاغ، حيث تم كسر باب الشقة بعد تعذر فتحه، ليتم العثور على جثامين أفراد الأسرة الخمسة مسجاة داخل غرف النوم، دون وجود أي آثار عنف أو اقتحام

المعاينة الأولية: الموت أثناء النوم

وبحسب المعاينة الأولية التي أجرتها الأجهزة الأمنية، تبين أن الوفاة نتجت عن تسرب غاز من أسطوانة بوتاجاز داخل الشقة، أثناء نوم أفراد الأسرة، ما أدى إلى اختناقهم جميعًا دون أن يشعروا بالخطر أو يتمكنوا من النجاة. وأكدت المصادر أن الغاز انتشر داخل الشقة المغلقة، في غياب التهوية، ليتحول إلى قاتل خفي حصد أرواح الزوجين وأطفالهما الثلاثة في لحظات

نقل الجثامين وبدء التحقيقات

تم نقل الجثامين إلى أحد المستشفيات القريبة، ووضعت تحت تصرف النيابة العامة، التي باشرت التحقيق للوقوف على ملابسات الحادث بدقة، وبيان ما إذا كان هناك شبهة إهمال أو خلل فني في أسطوانة الغاز أو التوصيلات الداخلية، مع انتظار تقرير الطب الشرعي لتأكيد سبب الوفاة بشكل نهائي

حزن شعبي وصدمة بين الأهالي

سادت حالة من الحزن الشديد والصدمة بين سكان المنطقة، الذين تجمعوا أمام العقار في مشهد مؤلم، وسط تساؤلات عن كيفية تكرار مثل هذه الحوادث القاتلة، خاصة مع ازدياد الاعتماد على أسطوانات البوتاجاز داخل المنازل، في ظل غياب وسائل أمان كاشفة للتسرب أو ضعف إجراءات الفحص الدوري

حوادث متكررة الخطر ذاته

الواقعة ليست الأولى من نوعها، إذ كشفت تحقيقات الأجهزة الأمنية خلال شهر مارس الماضي عن وفاة أربعة أفراد من أسرة واحدة بقرية دمهوج التابعة لمركز قويسنا بمحافظة المنوفية، حيث أثبتت التحقيقات أن تسرب غاز أول أكسيد الكربون من أسطوانة غاز أثناء الليل كان السبب الرئيسي في اختناق الضحايا خلال نومهم

وفي سياق متصل، شهدت مدينة العمال بحي إمبابة بمحافظة الجيزة، مساء الخميس الماضي، حادث انهيار جزئي لعقار سكني نتيجة انفجار غازي، أسفر عن وفاة شخص وإصابة أربعة آخرين، في مؤشر خطير على تصاعد حوادث الغاز داخل المناطق السكنية المكتظة.